

# المرأة في العمل - ريادة الأعمال

## ممارسات واعدة وتوصيات بشأن السياسات

في كافة البلدان الأربعة، يُعتبر التشريع الخاص بإنشاء وإدارة الأنشطة التجارية محيياً من حيث نوع الجنس. غير أنه في واقع الأمر، تواجه رائدات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحديات إضافية في الوصول إلى المعلومات والأسواق والخدمات المالية والأراضي وغيرها من الأصول. كما توجد حاجة إلى إجراء مزيد من الإصلاحات لتشجيع رائدات الأعمال وزيادة تأثيرهن على كيفية صياغة التشريعات والسياسات الخاصة بالأنشطة التجارية.

### المعلومات وبناء القدرات

قام كل من المجلس القومي للمرأة في مصر واتحاد الصناعات المصرية بعدد من أنشطة **بناء القدرات** لدعم رائدات الأعمال. وتوفر أكاديمية الغرفة الوطنية للنساء صاحبات المؤسسات بتونس **التدريب** لرائدات الأعمال على مجالات مثل **الإدارة المالية والتسويق وقوانين العمل**.



### تكليفات من أجل رائدات الأعمال

في تونس، تلزم ورقة المناصرة التي أصدرتها الغرفة الوطنية لصاحبات المؤسسات صانعي السياسات بإطلاق العنان لإمكانيات رائدات الأعمال. وتقدم الورقة رسم **رؤية حول ريادة الأعمال النسائية لإدراجها في برنامج الحكومة 2019-2024**.



### توصيات بشأن السياسات

**زيادة الوعي** فيما بين رائدات الأعمال بمصادر التمويل وأدوات التسويق والتقنيات وقوانين العمل.



### توصيات بشأن السياسات

إدراج **عناصر النوع الاجتماعي** ضمن سياسات ريادة الأعمال والتأكد من أن الاستراتيجيات الوطنية للمساواة بين الجنسين تتناول جميع جوانب المساواة بين الجنسين في العمل.



### المساواة في الوصول لفرص الاستثمار

أدرجت مصر **حكماً** يتعلق بالنوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين ضمن قانون الاستثمار حيث يعزز هذا الحكم **التكافؤ في الوصول إلى فرص الاستثمار**؛ ويحظر التمييز القائم على أساس نوع الجنس؛ ويشجع **صغار المستثمرين** ممن هم عادة من النساء. كما افتتحت مصر **نقطة خدمات شاملة وموحدة** داخل مركز خدمات المستثمرين حيث يمكن للمستثمرات الحصول على المعلومات والأوراق اللازمة.



### الوصول إلى الأراضي

اقترح الرئيس التونسي الراحل السبسي قانوناً ينص على المبدأ العام **للمساواة في الميراث** بين المرأة والرجل. ويفرض القانون المصري **عقوبات** على كل من **يحرم المرأة من ميراثها**. وفي المغرب، تم تعديل الإطار التشريعي مؤخرًا من أجل **الإقرار بالحقوق المتساوية للمرأة والرجل في الأراضي الجماعية**.



### توصيات بشأن السياسات

إدراج **أحكام للمساواة بين الجنسين** ضمن قوانين الاستثمار ومتابعة إنفاذها حتى تحصل رائدات الأعمال أيضًا على فرص الاستثمار.



### توصيات بشأن السياسات

تسهيل **وصول المرأة إلى الأراضي والأصول** الأخرى لتشجيع أنشطة ريادة الأعمال. مواصلة المناقشات الدائرة حول **المساواة في الميراث** وفرض عقوبات على **الحرمان غير القانوني من الميراث**.



### تسجيل الأنشطة التجارية وإضفاء الطابع الرسمي عليها

لتشجيع المزيد من رائدات الأعمال على **إضفاء الطابع الرسمي** على أنشطتهن التجارية، أصدر المغرب قانوناً يستحدث بند **"حالة المقاتل الذاتي"**. كما نصح الأردن أطره القانونية والمؤسسية لتشجيع **إضفاء الطابع الرسمي على الأعمال التجارية المنزلية**، والتي تهيمن على إدارتها النساء.



### الوصول إلى الخدمات المالية

أصدر الأردن والمغرب وتونس استراتيجيات **للمشمول المالي تراعي جوانب المساواة بين الجنسين**. كما أصدرت مصر والأردن **إستراتيجيات محددة للتمويل متناهي الصغر تراعي بعد المساواة بين الجنسين**.



تقوم البنوك بإنشاء برامج خاصة للنساء. ويقدم بنك الاتحاد الأردني مجموعة مختلفة من الخدمات الموجهة للعملاء من السيدات، على سبيل المثال، **حسابات توفير خاصة، وقروض بدون ضمانات، وقروض تأسيس الأنشطة التجارية التي تُمنح لرائدات الأعمال**.



تشجع القوانين المنظمة للتمويل متناهي الصغر، في جميع البلدان، الكيانات التي تتقدم بطلب للحصول على هذا النوع من التمويل **لإضفاء الطابع الرسمي** على أنشطتها التجارية.



### توصيات بشأن السياسات

تسهيل **إضفاء الطابع الرسمي** على الأنشطة التجارية من خلال تقديم **حوافز** تشجع على ذلك وتبسيط شروط إجراءات التسجيل.



تقوم البنوك المركزية بإنشاء **برامج خاصة للتمويل متناهي الصغر** من أجل النساء.

تمتلك البلدان الأربعة قوانين **تنظم قطاع التمويل متناهي الصغر** الذي ترتفع به نسبة النساء.



### توصيات بشأن السياسات

تففيذ استراتيجيات الشمول المالي الحالية وتقديم برامج الخدمات المالية المصممة خصيصاً للنساء. تشجيع رائدات الأعمال من خلال تسهيل وصولهن إلى التمويل متناهي الصغر.

